وما سواها (354)

الطبيب النفسي في حوار!!

د. صادق السامرائي- الطب النفساني، العراق / أمريكا

هذا حوار منشور قبل سنوات في موقع المثقف , وأجراه الكاتب والباحث الجزائري الأستاذ مراد غريبي , وربما ينفع نشره على صفحات الشبكة العربية للعوم النفسية الغراء.

س1: مَن يكون صادق السامرائي المفكر والناقد والأديب؟

ج1: شكرا لدعوتكم للحوار ولصحيفة المثقف العزيزة , التي رافقتها منذ إنطلاقتها , وتحياتي لرئيس تحريرها الذي يبذل جهودا تنويرية متميزة , لتوعية أبناء الأمة وأخذهم إلى فضاءات العصر الرحيب.

صادق السامرائي طبيب مختص بالأمراض النفسية , حاصل على شهادتي البورد العراقي والبورد الأمريكي , وأظنه الطبيب العراقي الوحيد الذي يحمل الشهادتين معا.

س2: من خلال الكتابات التي تنشرها , هناك نظرة مخصوصة للعلوم الإنسانية والإجتماعية ودورها في الإنطلاق الحضاري؟

ج2: العلوم الإنسانية والإجتماعية ليست من إختصاصي , وما أكتبه يتناول ظواهر وملاحظات معوّقة لإرادة الأمة في التحقق والنماء , وعندما أسبر أغوارها , تتوارد الأسباب التي تشارك في مؤازرتها وترسيخها , ولهذا يكون الإقتراب من زوايا متنوعة , وفقا للمعارف المتواجدة في أرشيف ذاكرتي.

س3: دراساتك تنطلق من المجتمع نحو الآفاق النفسية والسيسيولوجية والتأريخية؟

ج3: المجتمع كينونة نفسية في وعاء بيئي فوق مواقد ذات ديناميكيات إجتماعية متوالدة , ومؤثرات تأريخية متوطنة فيه وفاعلة في برمجة العقل الجمعي , فلكي نكتب عنه , يتوجب الإحاطة بما يعتريه ويكون فيه من الآليات والتفاعلات السلوكية , وفقا لمعادلاتها وعناصرها الداخلة فيها.

س4: ما علاقة علم النفس المعاصر بشتى أنساقه في شخصيتك كمفكر وأديب ومثقف حر؟

ج4: أرجو أن تسمح بإغتنام الفرصة لتوضيح إشكالية شائعة تتلخص في الخلط بين الطب النفسي والعلوم النفسية , الطبيب النفسي يجب أن يكون طبيبا أولا وبعدها يتخصص بالأمراض النفسية , ومختص العلوم النفسية , يدرس علم النفس ونظرياته أكاديميا وتطبيقيا أحيانا للتعرف

ما أكتبه يتناول ظواهر وملاحظات معوّقة لإرادة الأمة في التحقق والنماء , وعندما أسبر أغوارها , تتوارد الأسباب التي تشارك في مؤازرتها وترسيخها , ولهذا يكون الإقتراب من زوايا متنوعة

المجتمع كينونة نفسية في وعاء بيئي فوق مواقد ذات ديناميكيات إجتماعية متوالدة , ومؤثرات تأريخية متوطنة فيه وفاعلة في برمجة العقل الجمعي , فلكي نكتب عنه , يتوجب الإحاطة بما يعتريه ويكون فيه من الآليات والتفاعلات السلوكية , وفقا لمعادلاتها وعناصرها الداخلة فيها.

الطبيب النفسي يجب أن يكون طبيبا أولا وبعدها يتخصص بالأمراض النفسية , ومختص العلوم النفسية , يدرس علم النفس ونظرياته أكاديميا وتطبيقيا أحيانا للتعرف على السلوك والشخصية

درستُ العلوم النفسية وتعرفتُ على نظرياتها البارزة والمؤثرة , كما قرأت في مرحلة الإعدادية

على السلوك والشخصية , وأقدِّر المختصين بالعلوم النفسية وأتمنى لهم المساهمة الأكبر في تنوير الأجيال.

ففريقي العلاجي – على سبيل المثال – يضم مختصا بالعلوم النفسية والإجتماعية والدوائية والعلاجية الأخرى .

وقد درستُ العلوم النفسية وتعرفتُ على نظرياتها البارزة والمؤثرة , كما قرأت في مرحلة الإعدادية وبإمعان ترجمات الأستاذ (جورج طرابيشي) الرائعة لكتابات فرويد , ولازلت أقرأ وبتواصل يومي مستجدات العلوم النفسية , وربما يكون لها تأثير على رؤيتي وإقترابي من الظواهر التي أتناولها , لكني أفصل بين الإختصاص والكتابة , لأن نشاط الكتابة بدأ مبكرا ومارسته قبل الإختصاص بسنوات طويلة.

فشخصيتي كطبيب غيرها عندما أكتب , ومن الصعب الخلط بين الحالتين , الطب قد يرفد الكتابة بمعطيات إنسانية ويعمّق الوعي ودلالات الكلمة.

س5: هل ما نلاحظه في حضور العلوم الإنسانية والإجتماعية وفلسفة التأريخ والأدب والبيلوغرافيا والفنون وتأريخ العلوم السياسية والقانون وسير العلماء والفلاسفة والأدباء هو صحيح أم يجب أن نعدله؟

ج5: الحاضر يجب أن يكون فاعلا ومتفاعلا , فهل هو كذلك؟

هناك قاسم مشترك عجيب في ما ذكرته , خلاصته التخندق في "لماذا" , وقد كتبتُ عددا من المقالات بهذا الشأن , فالإنصفاد في "لماذا" , يمنح راحة البال والوهم بأنهم وضعوا الإصبع على الجرح , وكفى , فياليتهم يشخصون ولا يعالجون , لكنهم يزيدون الجرح نزيفا , وهذا حال الأمة منذ منتصف القرن التاسع عشر.

هل أوجدوا حلا لمشكلة واحدة , أم أنهم عضّلوا مشاكلها من أولها إلى آخرها؟!!

فعلى سبيل المثال – درست الفلسفة مبكرا وأتواصل بقراءاتي الفلسفية , ويدهشني كثرة الفلاسفة العرب وغياب القدرة على صناعة الرؤية الحضارية المعاصرة , وأكثرهم ينتهي إلى تعليل الأشياء بأسباب نفسية , ولهذا إقترحت قبل وباء كورونا عقد مؤتمر يضم الفلاسفة وأطباء النفس والمختصون بالعلوم النفسية , لمد الجسور الفكرية والتفاعلية اللازمة لبناء رؤية صالحة للحاضر والمستقبل.

والقاسم المشترك الآخر , هو العجز عن التفاعل مع الواقع بديناميكيات معاصرة , تساهم في إنبثاق الطاقات الكامنة , وتأهيلها لصياغة الصيرورات اللائقة بجوهر الأمة , ومخزونها الإبداعي الحضاري الإنساني.

أما التعديل المطلوب فهو أن نستوعب إرادة "كيف" , فسؤال "كيف نتقدم" لايزال غائبا , ويخشى منه الذين تفضلت بذكرهم , ويتلذذون بالإجابة على سؤال: "لماذا تأخرنا" , فهذا هو شغلهم الشاغل , والجواب ضمير مستتر تقديره ما يشاؤونه من الإستنتاجات العبثية الخالية من إرادة الحياة!!

س6: هل أن المثقف الحر هو الذي يفرض نمط التفكير والنقد والمساءلة أم أن النفساني هو مَن يحاول إسقاط نظريات العلم المعاصرة على إخفاقات الواقع وإنتكاسات التأريخ وهواجس المستقبل؟

ج6: لابد من توضيح المسميات , لأن الأمة تعيش في محنة المصطلحات التي تشوش وعيها ,

وبإمعان ترجمات الأستاذ (جورج طرابيشي) الرائعة لكتابات فرويد , ولازلت أقرأ وبتواصل يومي مستجدات العلوم النفسية

درست الفلسفة مبكرا وأتواصل بقراءاتي الفلسفية , ويدهشني كثرة الفلاسفة العرب وغياب القدرة على صناعة الرؤية الحضارية المعاصرة , وأكثرهم ينتهي إلى تعليل الأشياء بأسباب نفسية

إقترحت قبل وباء كورونا عقد مؤتمر يضم الفلاسفة وأطباء النفس والمختصون بالعلوم النفسية , لمد الجسور الفكرية والتفاعلية اللازمة لبناء رؤية صالحة للحاضر والمستقبل

أما التعديل المطلوب فهو أن نستوعب إرادة "كيف" , فسؤال "كيف نتقدم" لايزال غائبا , ويخشى منه الذين تفضلت بذكرهم , ويتلذذون بالإجابة على سؤال: "لماذا تأخرنا

ما هو المثقف الحر: هو الغير مرتبط بأية جهة مهما كان نوعها , ورسالته الحقيقة , ولا يخشى فيها لومة لائم , أي أن يكون جريئا في إعمال عقله

النقد: أن تقيّم الحالة بعيون المنهجية الموضوعية والصدق بعيدا عن المديح والمجاملات ؟

المساءلة: مفردة أقرب للقانون منها للفكر والأدب , والمعنى هنا التساؤل أو طرح الأسئلة

أما الإسقاط فيشير إلى حالتين , الأولى كآلية دفاعية أولية

وتزعزع كيانها.

ما هو المثقف الحر: هو الغير مرتبط بأية جهة مهما كان نوعها , ورسالته الحقيقة , ولا يخشى فيها لومة لائم , أي أن يكون جريئا في إعمال عقله.

نمط التفكير: قالب التفكير وشكله , والنمطية متوارثة وفاعلة بسلبية مروعة في مجتمعاتنا.

النقد: أن تقيّم الحالة بعيون المنهجية الموضوعية والصدق بعيدا عن المديح والمجاملات ؟

المساءلة: مفردة أقرب للقانون منها للفكر والأدب , والمعنى هنا التساؤل أو طرح الأسئلة.

النفساني: المهتم بالعلوم النفسية.

فالمثقف الحر يتناول الحالة ويشرحها بأدواته التي يجيد إستعمالها , ويخلص إلى نتائج وفقا لما لديه من معلومات ومهارات , وعلى العقول الأخرى أن تستخلص منها ما تراه مناسبا , أو غير ذلك.

وبخصوص النقد فأنه روح الإبداع لكنه غائب أو جامد , وخامد في طيات اللامبالاة.

أما الإسقاط فيشير إلى حالتين , الأولى كآلية دفاعية أولية بدائية ترفع رايات "هوَّ", والثانية كسلوك مهيمن على المفكرين وخصوصا الذين درسوا في الجامعات الأجنبية , فيأتون بنظريات الآخرين ويطبقونها على مجتمعاتنا , بغض النظر عن منابعها وحيثياتها , ويحسبونها صحيحة , وبموجبها يتناولون حالات ما وجدت لأجلها.

والأمثلة عديدة كما في علم الإجتماع وغيره , فتراهم يبررون السلوكيات بنظريات أجنبية , وما إستطاعوا إبتكار نظرية ذات قيمة ودور في ترميم خرائب الحياة الإجتماعية العربية.

بل يميلون إلى التفسير , ويحسبون ما هو قائم تحصيل حاصل , وكفى الله المؤمنين شر القتال , ويؤكدون على أن هذا واجبهم وحسب.

أما النفساني فهو الذي عليه أن يجتهد للتعبير عن " إعرف نفسك" , والمختصون في العلوم النفسية يحاولون ذلك , لكنهم لم يتوصلوا إلى رؤية ذات قيمة إستنهاضية وتنويرية , تصنع تيارا حضاريا متوافقا مع جوهر الأمة , وأظنهم سيمسكون ببوصلة الإشراق المعرفي الإدراكي مستقبلا , وسيشحذون طاقات الأمة بالهمم الواثقة بذاتها وموضوعها , وسينشرون علم النفس الإيجابي , فالوعي النفسي ضرورة ديمقراطية معاصرة.

س7: هل أن الأنثروبولوجيا الثقافية في خياراتكم كطبيب نفسي السبب لتخصيصكم عدد غير قليل من المقالات المتعلقة أساسا بالظاهرة السلوكية للمجتمعات العربية؟

ج7: الأنثروبولوجي: علم الإنسان.

قراءاتي متواصلة ومتنوعة وسريعة ومكثفة , أقرأ في كافة الموضوعات , وأحاول أن أستخلص منها فكرة ومعنى , وكتابي المفضل هو الإنسان , فكل إنسان يبدو ككتاب علي أن أعرف أبجدياته , وأجيد قراءة ما مكتوب فيه!!

وهذه الفكرة راودتني منذ كنت طالبا في الكلية الطبية , وتعمقت وتطورت بعد أن تخصصت بالطب النفسي , فتجدني أتصفح الكتب البشرية وأتمتع بتأمل صفحاتها , والإنتهال من معينها الحيوي الفياض.

وهذه الرؤية إنتقلت إلى المجتمع , فأخذت أقرأه ككتاب متجدد الطبعات أحاول أن أفك رموز ما فيه.

س8: من خلال إثرائكم للحقل الثقافي عبر ملاحقة إرهاصات الواقع . لماذا برأيكم , السياسي هو

بدائية ترفع رايات "هوَّ", والثانية كسلوك مهيمن على المفكرين وخصوصا الذين درسوا في الجامعات الأجنبية , فيأتون بنظريات الآخرين ويطبقونها على مجتمعاتنا

أما النفساني فهو الذي عليه أن يجتهد للتعبير عن " إعرف نفسك" , والمختصون في العلوم النفسية يحاولون ذلك , لكنهم لم يتوصلوا إلى رؤية ذات قيمة إستنهاضية وتنويرية , تصنع تيارا حضاريا متوافقا مع جوهر الأمة

أقرأ في كافة الموضوعات , وأحاول أن أستخلص منها فكرة ومعنى , وكتابي المفضل هو الإنسان , فكل إنسان يبدو ككتاب علي أن أعرف أبجدياته , وأجيد قراءة ما مكتوب فيه!!

السياسي الجاهل يريد عقلا عاطلا , والسياسي العالم يريد عقلا فاعلا , والمثل في تأريخنا الخليفة المأمون , كان عالما فإزدهرت في عصره العلوم وتنوَّرت العقول وفعلت وتفاعلت.

أما العلم فمن أخطر ما يواجه أي سلطان مهما كانت درجته , ولهذا تجد الأمية تتعزز وتتطور , ولا يريد أي مهيمن على عدد من الناس أن يعلمهم ولو مبادئ القراءة والكتابة

الحقيقة مجتمعاتنا ليست جاهلة وإنما ترزخ تحت سنابك التجهيل والإستلاب

أما النخب المعرفية فتعيش في

صوامع رؤاها وتصوراتها المنقطعة عن الواقع , وتجيد الرهبنة المعرفية , ولا تنقل العلم إلى عمل

الكلمات التي أستعملها أختارها بدقة , وأحاول أن أجعلها قادرة على حمل المعنى المقصود , وليس من السهل أن تتمكن من هذه المهارة التعبيرية , ولازلتُ أكدح لبلوغها.

أن محنة النظرية والتطبيق , سببها فقدان قدرات التعبير عن النظرية بكلمات وافية يستوعبها المواطن , ولهذا فشلت نظريات الأحزاب برمتها , فما أن يتكلم قادتها حتى تكتشف خواء مفرداتهم وضعف عباراتهم

الكتابة الإبداعية خدّاعة توهم الكاتب بأنه قدّم أصيلا وفريدا , فتنفخه بمشاعر وأحاسيس كاذبة , فتراه ينطلق بنصه غافلا هفواته , وإن أشرتَ إلى خطل ما تثور ثائرته ويحسبكَ عدواً لدوداً

المطلوب من المبدع أن يكون ناقدا لنصه , ومحاولا التعلم منه ليتطور ويأتي بما هو أفضل. والكتابة للقارئ , فإذا عجز الكاتب عن ذلك فمن الأفضل أن لا يكتب

القراءة أصعب من الكتابة , لأنها تتصل بعوامل متعددة ومُبرمجة للعقول وفقا لأجندات معينة , فبعض الكتابات المسوَّقة ذات غايات مؤسفة , تحاول تعزيز الركائز السلوكية اللازمة لتحقيق مآرب ما

من يوجه المشاغل العلمية , وليس الإشتغال المعرفي على الواقع بحرية وتثوير علمي؟

ج8: دوما يطاردني سؤال: هل عندنا سياسة , وهل لدينا ساسة؟!!

ولا أدري لماذا يكون الجواب بالنفي , فيلغي الكتابة عمّا غير موجود!!

وإذا إفترضنا العكس , فالسياسي الجاهل يريد عقلا عاطلا , والسياسي العالم يريد عقلا فاعلا , والمثل في تأريخنا الخليفة المأمون , كان عالما فإزدهرت في عصره العلوم وتنوَّرت العقول وفعلت وتفاعلت.

في مجتمعاتنا المرهونة بالكرسي القابض على مصير المواطنين , النشاط يجب أن يخدمه , وإلا سيمحقه!!

وكل ذي عقل منكوب , والمحابي الخانع التابع مرغوب ومطلوب , والجهل وسيلة للإستمرار بالحكم , وتأمين السلطة وإستلاب حقوق الآخرين.

أما العلم فمن أخطر ما يواجه أي سلطان مهما كانت درجته , ولهذا تجد الأمية تتعزز وتتطور , ولا يريد أي مهيمن على عدد من الناس أن يعلمهم ولو مبادئ القراءة والكتابة , ولن تجد في مراكز العبادة بأنواعها نشاط علمي ثقافي ينوّر العقول , لأنه من البدع والمحرمات والمآثم والموبقات!!

والحقيقة مجتمعاتنا ليست جاهلة وإنما ترزخ تحت سنابك التجهيل والإستلاب.

وإذا رأينا أن السياسي هو الذي يوجه النشاطات العلمية عندما تخدمه , فلأنه يريد التفاعل مع المجتمع , أما النخب المعرفية فتعيش في صوامع رؤاها وتصوراتها المنقطعة عن الواقع , وتجيد الرهبنة المعرفية , ولا تنقل العلم إلى عمل , ولهذا كلما إزداد عدد العلماء يترنح المجتمع في قيعان الوجيع , فطاقات الأمة العلمية هائلة , وتبحث عن منافذ تؤهلها للتعبير عن إرادتها , ولا تجد مَن يستثمرها في مشاريع نافعة.

س9: هناك كلمات متداولة في كتاباتكم المتنوعة وهي ذات مفاهيم مفصلية ؟

ج9: الكلمة ذات قيمة ودلالة ومعنى , وتأثير في العقل والنفس والروح , ومن غير المعقول أن تتناول موضوعا , ولا تكون دقيقا في مفرداته لتدل على جوهره وفحواه.

لكل موضوع معجميته , كما لكل قصيدة معجميتها الخاصة بها , والمتصلة بالمعنى والفكرة.

ولكل فكرة دوائر مفردات , وأفلاك عبارات , وما ينقصنا فقدان قدرات التعبير عن الفكرة بالكلمات , لخواء المعجمية الذاتية والجمعية.

فالكلمات التي أستعملها أختارها بدقة , وأحاول أن أجعلها قادرة على حمل المعنى المقصود , وليس من السهل أن تتمكن من هذه المهارة التعبيرية , ولازلتُ أكدح لبلوغها.

ولابد من الإشارة إلى أن محنة النظرية والتطبيق , سببها فقدان قدرات التعبير عن النظرية بكلمات وافية يستوعبها المواطن , ولهذا فشلت نظريات الأحزاب برمتها , فما أن يتكلم قادتها حتى تكتشف خواء مفرداتهم وضعف عباراتهم , على النقيض من قادة الأمة القدماء الذين كانوا يجيدون فنون اللغة والخطابة.

س10: ماذا عن فلسفة النص لديكم , ولمن الكتابة , وأيهما اصعب الكتابة أو القراءة في هذا الزمن الإفتراضي؟

ج10: هذه أسئلة في سؤال!!

النص يجب أن يلتزم بتقنيات الكتابة , ويكون سهلا واضحا وممتعا فكريا ونفسيا , وليتساءل كاتبه

قبل أن يبدأ الكتابة , لماذا يكتب , ولمن يكتب , وهل يستحق ما يكتبه القراءة؟
فالكتابة الإبداعية خدّاعة توهم الكاتب بأنه قدّم أصيلا وفريدا , فتنفخه بمشاعر وأحاسيس كاذبة , فتراه ينطلق بنصه غافلا هفواته , وإن أشرتَ إلى خطل ما تثور ثائرته ويحسبكَ عدواً لدوداً.
بينما المطلوب من المبدع أن يكون ناقدا لنصه , ومحاولا التعلم منه ليتطور ويأتي بما هو أفضل.
والكتابة للقارئ , فإذا عجز الكاتب عن ذلك فمن الأفضل أن لا يكتب , فنسبة مما يُنشر يبدو وكأن الكاتب قد كتب لنفسه!!
القراءة أصعب من الكتابة , لأنها تتصل بعوامل متعددة ومُبرمجة للعقول وفقا لأجندات معينة , فبعض الكتابات المسوَّقة ذات غايات مؤسفة , تحاول تعزيز الركائز السلوكية اللازمة لتحقيق مآرب ما.
وبشيوع المفاهيم الغابرة المدمرة للواقع البشري , أصيبَت القراءة بفاجعة حضارية مروعة.
والكتابة ربما صارت بلا شأن , فالكل يكتب ويرى أنه كاتب , قبل أشهر إتصلت بي طالبة في الثانوية تثني على كتاباتي , وتقول بأنها تكتب فشجعتها وقلت لها عليكِ بالقراءة وممارسة الكتابة اليومية حتى يتمرن قلمكِ ويتطور أسلوبكِ , وإذا بها لا تستحسن نصيحتي , فهي كاتبة , وربما صدَقتْ وكنتُ من الجاهلين!!
لأننا نعيش فترة إنتقالية ما بين أجيال القرن العشرين والقرن الحادي والعشرين , بين الورقي والرقمي , وفي عصر السرعة الذي يتطلب القراءة السريعة , وهنا يبرز التحدي الذي تغفله أجيال القرن الماضي , وهو كيف نكتب ما يُقرأ بسرعة؟!!

س11: أين القارئ في معادلة الكاتب والنص؟

كقارئ أتصفح المواقع بين فترة وأخرى , لأقرأ مقالا أو نصا , وأجدني في محنة وحيرة , فلا أعثر إلا على نص واحد أو إثنين , تشدني للقراءة , فأكثرها تطردك من أول عبارة!!
وعندما أتساءل كيف بالقارئ الآخر الذي يريد أن يقرأ , ويحاول التمتع بالقراءة , أكتشف سبب العزوف عن القراءة , وفشل الأقلام في صناعة التيار الثقافي القادر على التغيير.
مَن ينشر قد لا يعنيه القارئ , بل أن النص الذي يكتبه ربما لا يدري ماذا وضع فيه , ما يعرفه أنه أطلق العنان لقلمه ليملأ السطور بالمنثور المهجور , ولأنه حشاها بالكلمات توهم بأنه كتب!!
وبهذه الأساليب يسعى مَن يكتب لإلغاء القارئ!!

س12: على أي أسس تبلورت قصة الكتابة لديكم؟

ج12: لا تستغرب إذا قلت , أن الكتابة مَرض , أو سلوك إدماني , أحد الزملاء شكوتُ له هذا المرض فسماه "المرض النبيل" , فأسُسها مَرضية إدمانية بحتة!!
هذا المرض أصابني منذ كنت في الصف الرابع الإبتدائي , عندما طلب المعلم منا أن نكتب موضوعا إنشائيا في دفتر ذي عشرين ورقة , وجئت في درس الإنشاء وقد ملأتُ صفحات الدفتر بقصة طويلة , أي كتبت أربعين صفحة , قرأها , وأعطاني درجة كاملة وما علق بشيئ , إلا أنه أخذ يستدعيني أمام السبورة في حصة الإنشاء , ويطلب مني قراءة ما كتبت!!
وصرتُ أنشر في النشرات المدرسية , ثم تطور النشاط في المرحلة المتوسطة والإعدادية , وأمضيت زمنا أكتب القصة القصيرة , وبعدها الرواية , ووجدتني مع الشعر الذي أتردد في نشره رغم دراستي المكثفة عنه , وقد أمضيت سنوات أكتبه ولا أنشره , أما الكتابة اليومية فأنها لازمتني منذ ذلك الوقت , ولعدم وجود التوجيه والرعاية , وهيمنة إرادة القهر والممنوع , أصابنا التيهان

لا تستغرب إذا قلت , أن الكتابة مَرض , أو سلوك إدماني , أحد الزملاء شكوتُ له هذا المرض فسماه "المرض النبيل" , فأسُسها مَرضية إدمانية بحتة!!

هذا المرض أصابني منذ كنت في الصف الرابع الإبتدائي , عندما طلب المعلم منا أن نكتب موضوعا إنشائيا في دفتر ذي عشرين ورقة , وجئت في درس الإنشاء وقد ملأتُ صفحات الدفتر بقصة طويلة , أي كتبت أربعين صفحة

صرتُ أنشر في النشرات المدرسية , ثم تطور النشاط في المرحلة المتوسطة والإعدادية , وأمضيت زمنا أكتب القصة القصيرة , وبعدها الرواية , ووجدتني مع الشعر الذي أتردد في نشره رغم دراستي المكثفة عنه

أما الكتابة اليومية فأنها لازمتني منذ ذلك الوقت , ولعدم وجود التوجيه والرعاية , وهيمنة إرادة القهر والممنوع , أصابنا التيهان والضياع

عندما أسأل نفسي لماذا لا أتوقف عن الكتابة , أتناول القلم وأكتب , كالمدمن على الخمر , وهو يردد وذات نفسه :

" دع عنك لومي فإن اللوم إغراء...وداوني بالتي كانت هي الداء"!!

ما أنشره يساوي نسبة ضئيلة مما

أكتبه , وتعريفي للكتابة وضع الأفكار في أوعية الكلمات , ولكي تكتب يجب أن تقرأ , وقد نصحني أحد المثقفين الكبار المعروفين منذ البداية بقوله : " إقرأ ثم إقرأ ثم إقرأ ...حتى تمتلئ لكي تكتب"!!

والضياع , وعندما أسأل نفسي لماذا لا أتوقف عن الكتابة , أتناول القلم وأكتب , كالمدمن على الخمر , وهو يردد وذات نفسه :

" دع عنك لومي فإن اللوم إغراء...وداوني بالتي كانت هي الداء"!!

فما أنشره يساوي نسبة ضئيلة مما أكتبه , وتعريفي للكتابة وضع الأفكار في أوعية الكلمات , ولكي تكتب يجب أن تقرأ , وقد نصحني أحد المثقفين الكبار المعروفين منذ البداية بقوله : " إقرأ ثم إقرأ ثم إقرأ ...حتى تمتلئ لكي تكتب"!!

إرتباط كامل النص:
http://www.arabpsynet.com/Samarrai/DocSamarraiWaMaSawahaa354-260623.pdf

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقيا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي
http://www.arabpsynet.com/

المتجر الالكتروني
http://www.arabpsyfound.com

الكتاب السنوي 2023 لـ " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار الرابع عشر)

الشبكة تدخل عامها 23 من التأسيس و 21على الويب

23 عاما من الكدح... 21 عاما من المنجزات

(التأسيس: 2000/01/01 - على الويب: 2003/06/13)
http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf

كتاب "حصاد النشاط العلمي لمؤسسة العلوم النفسية العربية للعام 2022

التحميل من الموقع العلمي
http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet-AlHassad2022.pdf

الكتاب الذهبي لشبكة العلوم النفسية العربية للعام 2022 (الفصل السابع: من الكتاب السنوي للشبكة)

التحميل من الموقع العلمي
http://arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynetGoldBook.pdf

اشتراكات العضوية بمؤسسة العلوم النفسية العربية للعام 2023

اشتراكات العضوية

عضوية "الشريك الفخري الماسي المميّز" / "الشريك الفخري الماسي"

عضوية "الشريك الشرفي الذهبي "
http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=36&controller=category&id_lang=3

*** *** ***

شاركونا اعمالنا على صفحاتكم للتواصل الاجتماعي....

معا يصل صوتنا ومعكم نذهب أبعد...

معا نرقى بانساننا، فترقى مجتمعاتنا فأوطاننا، فامتنا